

الجزء من المجموع

للكافظ ضياء الدين المقدسي^(١)

(المتوفى: ٦٤٣هـ)

(١) قال عنه الذهبي: (الشيخ، الإمام، الكافظ، القدوة، المحقق، المجود، الحجّة، بقيّة السلف، صاحب التصانيف والرّحلة الواسعة، وأجاز له الكافظ السّلفي، وشهادة الكاتبة، وعبد الحقّ اليوسفي، وخلق كثير، وسمع من: أبي المعالي بن صابر، والفضل بن البنايسي، وعمر بن حمويه، ويحيى التّفقي، وأحمد بن عليّ بن حمزة بن الموازيني، وعبد الرحمن بن عليّ الخرقفي، وإسماعيل الجنزوي، وبركات الخشوعي، وأبي القاسم البوصيري، وأبي جعفر الصّيدلاني، والقاسم بن أبي المطهر الصّيدلاني، وخلف بن أحمد الفراء، وأسعد بن سعيد بن روح، وزاهر بن أحمد التّفقي، والمؤيد بن الإخوة، والمؤيد الطّوسي، وأبي المطفر ابن السّمعاني، وأبي الفرج ابن الجوزي، وحصل الأصول الكثيرة وجرّح وعدّل، وصحّح وعلّل، وقيد وأهمّل، مع صحة النّقل، ومن تصانيفه المشهورة كتاب (فضائل الأعمال)، و(الأحاديث المختارة)، و(النّهي عن سبّ الأصحاب)، و(تصانيفه نافعة مهذّبة، روى عنه: ابن نقطة، وابن النّجار، وسيف الدّين ابن المجد، وابن الأزهر الصّريفي، وزكيّ الدّين البرزالي، ومجد الدّين ابن الحلوانيّة، وشرف الدّين ابن النّابلسي، وابنا أخويه الشيخ فخر الدّين عليّ بن البخاري، والشيخ شمس الدّين محمّد بن الكمال عبد الرّحيم، والكافظ أبو العبّاس ابن الظّاهري، وأبو عبد الله محمّد بن حازم، والعزّاب الفراء، وأبو جعفر ابن الموازيني، والقاضي تقيّ الدّين سليمان بن حمزة، وإسماعيل بن إبراهيم بن الخبّاز، وعثمان بن إبراهيم الحمصي، ومحمّد ابن خطيب بيت الأتبار، وأبو عليّ بن الخلال، وعيسى بن أبي محمّد العطار، وعبد الله بن أبي الطّاهر المقدسي، وعدة).

انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (ج ٢٣ ص ١٢٦).